



## لا تؤلموا قلب الرسول ﷺ



إن أعمال الإنسان تُعرض على رسول ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ وتمرّ أمام أنظارهم المباركة، فعندما يرى ﷺ صفحات أعمالكم زاخرة بالغيبة والتهمة والإساءة إلى المسلمين، ويرى كل توجهاتكم وهمومكم منحصرة في الدنيا والماديات، ويشاهد قلوبكم طافحة بالبغضاء والحسد والحقد وإساءة الظنّ بضعكم ببعض: عندما يرى رسول الله ﷺ كل هذه من الممكن أن يستحي أمام الله تبارك وتعالى وملأئحته: لأن أمته وأتباعه لم يشكروا نعم الله تعالى، **وخانوا أماناته تبارك وتعالى**، فلا تكونوا من يثير الحزن والألم في قلب رسول الله ﷺ .

الإمام الخميني رحمه الله

## لماذا هو المهدي؟

سمي المهدي لأن الله تعالى يهديه ويرشده إلى الأمور الخفية التي لا يطلع عليها أحد، فعن أبي سعيد الخراساني أنه سأل الإمام جعفر الصادق رحمه الله: **"المهدي والقائم واحد؟"** فقال رحمه الله: **"نعم"**، فقال له: **"لأي شيء سمي المهدي؟"** قال رحمه الله: **"لأنه يهدي إلى كل أمر خفي، يستخرج التوراة وسائر كتب الله من غار بأنطاكية، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة، وبين أهل الإنجيل بالإنجيل، وبين أهل الزبور بالزبور، وبين أهل الفرقان بالفرقان، ويجمع إليه أموال الدنيا كلها ما في بطن الأرض ويظهرها فيقول للناس: تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام، وسفكتكم فيه الدماء، وركبتم فيه عارم الله، فيعطي شيئاً لم يعطه أحد كان قبله"** .

## وصية شهيد



**إخوتي الأحبة هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ إنه درب المقاومة الإسلامية لأنه مرتبط بدرب الإمام الحسين رحمه الله .**

تمسكوا بسفينة المقاومة الإسلامية لأنها سفينة الإمام الحسين رحمه الله التي من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها ضلّ وهوى، وادخلوا من الباب الذي منه يؤتى وهو باب ولي الأمر الخامني المفدى المؤدي إلى صاحب الزمان رحمه الله .

الشهيد عدنان معروف قشمر

# دع جمر الكلاية

العدد 169 / ذو القعدة 1433هـ / تشرين الأول 2012م

حكمة العدد من رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل. الإمام الرضا رحمه الله

## لا نخشى الموت

الله تعالى، رسول الله ﷺ و أئمة أهل البيت ﷺ يقولون لنا: خلف هذا الباب الذي اسمه الموت جثت عرضها السماوات والأرض. خلف هذا الباب لقاء الله، ومحمد بن عبد الله ﷺ، والأنبياء والرسل ﷺ، والشهداء والمجاهدين والأحبة على مدى التاريخ. خلف هذا الباب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. أنخاف هذا الباب ونخشاه؟! بالعكس، إذا كنا نملك هذا الإيمان وهذا اليقين، يجب أن ندفع بقوة نحوه، وأن نبحت عنه في الليالي وفي كل نهار، في كل موقع وعند كل مفترق طرق. ففي ثقافة الشهادة والاستشهاد عندنا يصبح الموت شيئاً نرغبه ونبحث عنه ولا نخافه أو نخشاه كما يخافه أو يخشاه الناس.

السيد حسن نصر الله رحمه الله

## يجعل الدنيا في بيضة!

جاء رجل إلى الإمام الرضا رحمه الله فقال: **"هل يقدر ربك أن يجعل السماوات والأرض وما بينهما في بيضة؟"** قال: نعم وفي أصغر من البيضة، وقد جعلها في عينك وهي أقل من البيضة، لأنك إذا فتحتها غابت السماء والأرض وما بينهما، ولو شاء لأعماك عنها".

## لماذا سمى بذى القعدة؟

ذو القعدة هو الشهر الذي يسبق الحج، وهو أول الأشهر الحرم المذكورة في القرآن الكريم، وأصل التسمية تقوم على فكرة القعود عن الحرب لأنه كان في الجاهلية شهراً مقدساً لا يحل فيه القتال. وجاء في تفسير آخر **"وَذُو الْقَعْدَةِ لِمَا ذَلُّوا الْقَعْدَانِ"** والقعدان جمع قعود وهو ابن الجمل. وفي السريانية يُفيد الركوع وخني الركب، وبذلك قد يكون سمي ذا القعدة استعداداً للحج.

## مسابقة العدد

وُلدت في المدينة المنورة غرة ذي القعدة الحرام سنة 173 هـ، وتوفيّت في العاشر من ربيع الثاني في سنة إحدى ومائتين في بلدة قم، تُلقب بكرمة أهل البيت رحمه الله . وقال فيها الإمام الصادق رحمه الله: **"ألا إن قم الكوفة الصغيرة، ألا إن للجنة ثمانية أبواب، ثلاثة منها إلى قم، تُقبض فيها امرأة من ولدي تُدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم"** . **فمن هي؟**

- آخر مهلة لتسلّم أجوبة المسابقة الأول من ذي الحجة 1433 هـ .
- جواب العدد السابق: زُرارة بن أعين.

## منبر التشيع



إن استفادة الإمام الرضا رحمه الله من مسألة ولاية العهد كانت مهمة، فقد استطاع رحمه الله أن ينهض بحركة لا نظير لها في تاريخ حياة الأئمة ﷺ وتمثّل ذلك بإظهار الإمامة الشيعية على مستوى كبير في عالم الإسلام وخرق ستار التقية الغليظ في ذلك الزمان، حيث تمّ إيصال نداء التشيع إلى كل المسلمين، فمنبر الخلافة الذي سُمح للإمام ﷺ باغتلائه مكّنه من أن يتحدث بما لم يكن يُقال طوال فترة 150 سنة إلا للخواص والأصحاب المقربين وذلك بالسّر والتقية.

الإمام الخامني رحمه الله

## مفردات قرآنية



قال الله تعالى: **﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾** أي فُتّت حتّى صارت كالطحين، وقيل حطّمت ومنه سمّيت مكة الباسّة لأنّها خَطَم من أخطأ فيها، وقيل معناه سبقت سوقاً سريعاً أو أخذت سريعاً من أماكنها.

## مسألة فقهية

**س:** إناء يحتوي على ماء أقل من الكرّ تنجس بدم أو بأحد مشتقاته ثم أخذ بالغيلان، فهل بخاره طاهر؟ ولو تنجّس نفس الماء بالبول، فهل بخاره طاهر أم لا؟

**ج:** بشكل عام، بخار النجس طاهر.

## المناسبات الهجرية:

1 ذو القعدة عام 173 هـ	ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم رحمه الله
11 ذو القعدة عام 148 هـ	ولادة الإمام الرضا رحمه الله
25 ذو القعدة	يوم دحو الأرض
29 ذو القعدة عام 220 هـ	شهادة الإمام محمد الجواد رحمه الله

## المناسبات الميلادية:

21 أيلول عام 1992 م	عملية الاستشهادي إبراهيم زاهر
29 أيلول عام 2000 م	انتفاضة الأقصى